

## أسواق الثياب تشتعل في السويداء

السويداء - عبيد صيموعة

شهدت أسواق الألبسة في المحافظة ارتفاعاً فاق الجنون بعد أن وصلت إلى الأسواق تشكيلة صيف ٢٠١٦ حيث تضاعفت أسعار الألبسة بشكل كبير ما جعلها عبئاً ثقيلاً على المواطن شأنها شأن جميع السلع الضرورية التي يحتاجها في حياته اليومية ولأسعار الألبسة في السويداء نكهة أخرى تختلف عما عليه في أسواق دمشق بعد أن وصل سعر البنطلان النسائي في بعض المحلات إلى ٨ آلاف متجاوزاً في بعض الأحيان الـ ١٠ آلاف أما القميص فتجاوز سعره الـ ٤ آلاف في حين البنطلان الرجالي قماش صيني على الأغلب فوصل إلى حافة الـ ٤ آلاف والقميص تراوح بين ٣٥٠٠ و ٨٠٠٠ ألف أما الألبسة الولادية فأصبحت أسعارها فلكية حيث وصل سعر البنطلان الولادي إلى ٣ آلاف والكنتزة المصنوعة من القطن فاق سعرها الـ ٣٨٠٠ ل.س أما «البيجامة» فوصلت إلى ٤٥٠٠ وبعض الأطقم إلى ٧ آلاف أما ثياب الب.ب فتجاوزت أي قطعة ٣٠٠٠ من بيجامات وقطنيات وغيرها حيث بات المواطن يفكر بالاستغناء عن شرائها وتغيير وجهته إلى محلات البالة التي هي الأخرى لم تكن بمنأى عن الغلاء

وفي جولة على بعض تجار السويداء للسؤال عن هذا الغلاء غير المنطقي أجمع التجار أن سبب ارتفاع أسعار الألبسة يعود إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة في صناعة الألبسة مشيرين إلى أنهم تجار مفرق وليسوا تجار جملة بحيث لا يتحكمون بأسعار القطعة التي تقفز شهرياً بحدود ٣٠٪ وذلك حسب قفزات الدولار في السوق السوداء وأصبح تاجر المفرق وعلى حد قولهم تحت رحمة تجار الجملة وكثيراً ما تصلهم بضائعهم دون فواتير أما التجار أصحاب محلات الماركات فيبرورون الغلاء بارتباط محلاتهم بالشركة الأم في دمشق.

وبدورها حماية المستهلك في مديرية التجارة في السويداء أوضحت أن الألبسة تعتبر من السلع الحرة مؤكدة أن تحرير الأسعار وخاصة الألبسة وغيرها هو ما جعل من البائع يختار السعر الذي يناسبه ولا يناسب المستهلك.

وفي المحصلة نجد أن حجج التاجر في ارتفاع أسعار الألبسة يعود إلى ارتفاع سعر الصرف وغلاء الأقمشة باعتبار أن أغلبها مستورد فضلاً عن افتقار محافظة السويداء إلى صناعي واحد يقوم على تصنيع الألبسة لتبقى أجور النقل وتحكم تجار الجملة المسوغ الوحيد لدى تجار السويداء وخاصة مع عدم وجود تصنيغ للسلع والمواد في أسواقنا وهنا لا بد من التأكيد على أن ارتفاع أسعار الثياب أوصل المواطن العادي إلى حالة التعري قولاً واحداً وخاصة مع تجاوز سعر صرف الدولار الواحد الـ ٦٠٠ ل.س مع بقاء راتب الموظف دون ٣٧ دولاراً شهرياً ليبقي السؤال كيف سيعيش المواطن الشريف ضمن تلك المعطيات؟ سؤال في رسم الحكومة الاقتصادية التي أثبتت فشلها الذريع في حماية المواطن وتعزيز صموده (وعيش إذا فيك تعيش).



## الحرائق مشتعلة والزراعة «تبحث» في حماة سبل الحد منها!!

حماة- محمد أحمد خيازي



وأكد المجتمعون ضرورة الإسراع في الإبلاغ عن حرائق الغابات والتدابير عليها والحفاظ على جاهزية أليات الإطفاء وتكثيف جهود جميع المعنيين عن الغابات كالجهاز الأمنية والعسكرية والوحدات الإدارية و فوج الإطفاء ومديريات الزراعة والأهم الأهلالي الذين يعدون صمام الأمان الأول في صون هذه الثروة الاقتصادية والبيئية من خلال نشر الوعي لديهم حول أهمية وقمة الحراج التي يزيد عمر بعضها على ١٥٠ أو ٢٠٠ عام، والعمل على حماية الغابات التي تعرضت للحرائق وخرجت من دائرة الحراج من أي عبث أو تعد أو تعطيل لقطع الطريق على مرتكبيها وغرس القناعة بعدم ارتكاب أي تعد على هذه الغابات مستقبلياً لانتقاء مصلحتهم جراء ذلك مع تفعيل قرار نزع اليد من التعدي على الغابات وهدم مخالفت البناء في حرم الحراج مع اقتراح إقامة سدات لتجميع المياه في مناطق وعره في الغابات للاستفادة من مياه الأمطار لزوم استخدامها في عمليات إخماد الحرائق في وقت يتعد فيه وصول صهاريج الإطفاء لبؤر النيران والإسراع في السيطرة عليها ومنع امتدادها.

أهمية الغابات. وأنه خلال الفترة المقبلة ستعقد ندوات توعية بمشاركة أهالي المجتمعات المحلية للغابات في كل من مصياف وطرطوس وحمص واللاذقية بالإضافة إلى قيام مديريات الزراعة في المحافظات الأربع بدعم الأهالي بمشاريع صغيرة تشجعهم على المشاركة الفاعلة في حماية الغابات والتشديد في مصادرة السيارات المحملة بالأحطاب من دون رخص قطع أو نقل لها ورفع مذكرة لرئاسة مجلس الوزراء بخصوص إغلاء البات الحراج من الاستثناء من شروط تخفيض اعتمادات الصيانة والمحروقات. وأكد مدير الحراج في وزارة الزراعة وجيه الخوري أنه رغم تخصيص وزارة الزراعة لعام ٢٠١٦ باعتمادات جيدة غير أن غلاء الأسعار جعل هذه الاعتمادات أقل من مثيلاتها للعام الماضي ٢٠١٥ بنسبة ٥٠ بالمئة. وطالب بضرورة الحزم في التصدي للمخالفين لأنه الأجدى والأنتج في حماية هذه الثروة الطبيعية والخروج من هذا الاجتماع بتوصيات ومقترحات لرئاسة الوزراء من شأنها صون وحماية الحراج التي لحقتها أضرار فادحة خلال السنوات القليلة الماضية.

بعدها وقعت الفأس في الرأس، والتهمت النيران أكثر من ٧٠٠ دونم من أهم وأجمل الغابات الطبيعية والحراجية في منطقة مصياف، خلال الأيام القليلة الماضية، بفعل فاعل كما هي العادة، تنادت وزارة الزراعة إلى بحث سبل التعديت على الغابات بالحرق والاحتطاب الجائر في محافظات!!

فقد عقد في محافظة حماة أمس، اجتماع نوعي ضم المعنيين في قطاع الزراعة والحراج في محافظات حماة وحمص واللاذقية وطرطوس، وذلك بالتنسيق بين وزارتي الإدارة المحلية والزراعة، بهدف اتخاذ إجراءات وتدابير مشتركة للحد من التعديت على الغابات، ولاسيما أخطار الحرائق المفتعلة والتصدي لأصابع النفوس الضعيفة الذين استغلوا ظروف الحرب على سورية في تحقيق مصالحهم غير المشروعة على حساب هذه الثروة الوطنية المهمة.

وشدد محافظ حماة الدكتور غسان خلف على ضرورة المضي قدماً في المؤازرة والتعاون وتكثيف الجهود، بغية الحد من التعدي على الغابات حرقاً أو احتطاباً أو وضع يد أو غيرها، ولاسيما التي تقع في نطاق المحافظات الأربع، وأن تكون الجهات المعنية فيها بكامل جاهزيتها لحسن التعامل مع أي حريق مفتعل وخصوصاً في الحراج المخاطفة للقرى والتجمعات السكانية. ودعا إلى اتخاذ إجراءات حازمة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين والتحقق مع مرتكبيها والتركيز على مراقبة خفراء الحراج، لأن بعضهم يقف وراء هذه التجاوزات بالتعاون مع مرتكبيها.

وأكد المحافظ أنه تم مرسله وزارة الإدارة المحلية للحصول على موافقتها لتخصيص ١٦٠ مليون ليرة كاعتمادات لإصلاح وصيانة أليات الحراج وضمان جاهزيتها على الدوام ومنع مبيت الجرارات الزراعية خارج المخافر الحراجية.

ودعا معاون وزير الزراعة المهندس عبد الكريم اللحام إلى زيادة تعاون الجهات المختصة في مجال تأمين صهاريج إطفاء حرائق الغابات، والنهوض بوعي الأهالي حول

## الحصانة تضرب الحصانة

### عضو مجلس الشعب يضرب قاضية

محمد منار حميجو

تعد ثالث سلطة بحسب الدستور كما أنها تشرف على اختيار المرشحين إلى مجلس الشعب وتراقب العملية الانتخابية وبعد ذلك يتعرض أحد أفرادها للضرب من عضو مجلس الشعب.

ورصدت «الوطن» بعض التعليلات التي أطلقها القضاة ومنها مطالبة أحدهم ألا يمر الموضوع مرور الكرام ويتم التدخل الحاسم من وزير العدل نجم الأحمد بصفته نائباً عن رئيس الجمهورية في مجلس القضاء الأعلى، مشدداً على ضرورة فرض عقاب شديد على من يتطاول على ذراع السلطة القضائية وحتى في ذراعها الأخرى وهي الحامي.

واقترح أحد القضاة بأن يتم تشكيل وفد كبير من القضاة لإيصال صوتهم للمسؤولين في وزارة العدل تضامناً مع القاضية المتضررة وأن يتم ذلك بالسرعة القصوى.

كما اقترحت إحدى القاضيات اجتماعاً عاجلاً يجمع قضاة دمشق في قاعة البيعة بالقصر العدلي لاتخاذ جميع الإجراءات واعتبار الموضوع يمس المؤسسة القضائية بشكل كامل وليست شخصية القاضية المتضررة وحدها.

ودعا عدد من القضاة إلى تنظيم عريضة ورفعها إلى رئيس الجمهورية لوضعه بالصورة الحقيقية ومنع حدوث هذه الحوادث التي تسيء إلى المؤسسة القضائية بشكل كبير.

ومن جهتها حاولت «الوطن» التواصل مع رئيس مجلس الشعب ولم تنجح فيما قال نائبه فهمي حسن: إنه خارج المجلس وليس لديه معلومات.

أثارت قضية الاعتداء على إحدى القاضيات بليلة واسعة بين قضاة دمشق بعدما انهار عليها أحد أعضاء مجلس الشعب بالضرب أثناء قيامها بعملها بالكشف على منزله لتنفيذ الحجز الاحتياطي بناء على طلب الطرف المدعي.

وقالت القاضية المتضررة لـ«الوطن»: إنها ترفض الحديث حالياً في الموضوع بسبب سوء حالتها الصحية والنفسية، مؤكدة أنها ضربت دون أي سبب يتذكر.

بدوره قال المحامي العام الأول أحمد السيد أنه سيوافينا بالتفاصيل حينما تكتمل الإجراءات اللازمة في هذا الموضوع باعتبار أن الطرفين قاض وعضو مجلس شعب، مؤكداً لـ«الوطن» أن ملامسات القضية لم تكتمل بعد وأنه يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وكشفت قضاة في القصر العدلي أنه تم التواصل مع مجلس الشعب لإسقاط الحصانة عنه، موضحين أن العضو الذي اعتدى على القاضية بالضرب، إضافة إلى تضرر الخبير الذي كان معها بكسر أحد أسنانه.

وأضاف القضاة: إن عضو المجلس أساء بشكل كبير للقضاء وأن عدد كبيراً من القضاة يتجهزون لرفع دعوى قضائية عليه.

وشن عدد كبير من القضاة حملة عبر صفحاتهم على «فيسبوك» نصرة للقاضية المتضررة، معتبرين أن هذه إهانة للمؤسسة القضائية التي

## باصات نقل داخلي

### جديدة في السويداء

#### دون سائقين!

السويداء - عبيد صيموعة

رغم حاجة شوارع مدينة السويداء إلى نقل داخلي ورغم وصول عدد من الباصات الجديدة إلى المحافظة منذ أشهر إلا أنها ما زالت دون عمل وأشار رئيس مجلس مدينة السويداء المهندس وائل جبروع إلى أن السبب الرئيسي في تأخر وضع الباصات النقل الداخلي الجديدة والبالغ عددها ٧ باصات في الخدمة رغم مضي أكثر من ستة أشهر على استلامها يعود إلى عدم وجود سائقي عمومي في الملك موضحة أن مجلس المدينة أعلن في شهر آذار الماضي عن إجراء اختيار لتعيين ٢٠ عاملاً من الفئتين الرابعة والخامسة وذلك على وظائف شاغرة في الملك العددي للمجلس بنهم ٦ سائقي عمومي من الفئة الرابعة لافتاً إلى أنه سيتم تشغيل تلك الباصات فور تعيين السائقين.

وأضاف جبروع: إنه سيتم تشغيل الباصات على الخطوط التي لا توجد وسائل نقل داخلي لتخدمها حالياً بما يسهم في رفد قطاع النقل الداخلي في المدينة والحد من الازدحام وتخفيف الأعباء عن المواطنين وتلبية احتياجاتهم وتوفير وسائل نقل مريحة.

مشيراً إلى أنه تم إعداد خطة عمل لتلك الباصات لتشغيل عدد من الخطوط في المدينة وبالأخص خلال فترة ما بعد الظهر إضافة لتشكيل لجنة لاستلام الباصات التي يتسع الواحد منها لـ ٢٢ راكباً وتحديد السائقين العاملين عليها.

## استعدادات ترويجية للموسم السياحي في اللاذقية



المحور (وادي بكراما) وصولاً إلى القليلة، ومنها إلى المواقع الجبلية العالية في مقامات بني هاشم وغيرها. وبين م.وردة أن موضوع الترويج لهذا النمط من السياحة بدأ منذ العام الماضي بفعالية كحكاية ضيعة على، وهو محور جبلي بامتياز يحوي مواقع جذب سياحي من قلعة وبيوت ريفية قديمة، وقد لاقت رواجاً وما زالت، نظراً لزيادة عدد السياح والزائرين الذين يسألون عن تلك المنطقة وكيفية الوصول إليها وعن خدماتها، مسلطاً الضوء على نمط آخر من السياحة وهو سياحة المغامرات والاستكشاف بالتعاون مع مجموعة من الجمعيات التي تهتم بهذا النوع من السياحة ومنها جمعية (طبيعة بلا حدود)، والجمعية الوطنية لإتماء السياحة، التي تهدف

إلى استكشاف مواقع جديدة تخلق نمطاً جديداً من أنماط السياحة، مثل نبع (أم الصيايا) الذي يتوسط طريق بيت باشوط وحلبكو والمنيزلة، ويتميز هذا النوع من السياحة بخصائص مهمة من شأنها جذب السياح وخاصة الشريحة الشابة. ولفت رئيس الترويج إلى أهمية المواقع السياحية البيئية كمحمية الشوح والأرز، التي يتم الاهتمام بها باعتبارها موقعا سياحياً بيئياً، وهناك نوع آخر من أنواع السياحة ونمط آخر من الفعاليات وهو المهرجانات التي تم التركيز عليها في العام الماضي مثل فعالية (أجراس لاواديسا) التي قامت في ذكرى ميلاد السيد المسيح، وأصبحت مديرية السياحة تقوم بها كل عام.

صلاح الدين، المهالبة، المنبقة، بني قحطان، وكذلك عن طريق المحور الجبلي الذي يتميز بجذب سياحي بكر. كما تم تصميم العديد من البرومويات وهي عبارة عن فواصل ترويجية بدءاً ثانية لواقع عديدة في هذا المحور، منها على سبيل المثال جوية ريند، قرندج والحي القديم في القرندج والبيوت الحجرية القديمة، وقرية المنيزلة وحلبكو التي تقوم بطرحها على أساس القرية الحاملة، لتكون منازلها الريفية الحجرية ما زالت على حالها كما كانت منذ مئات السنين، إضافة إلى وادي القلع ومناطق عديدة أخرى مثل: القليلة وادي بكراما، وهي من المواقع التي تم تصوير برومو خاص بها يتميز بامتداد هذا

اللاذقية - نهي شيخ سليمان استعداداً لموسم الصيف القادم تجري مديرية سياحة اللاذقية تحضيرات عديدة لتفعيل الموسم السياحي واستقطاب المواطنين للمواقع السياحية والأثرية، من هذه الاستعدادات التحضير المهرجان الغار الذي سيقام في شهر آب القادم، والتحضير لنشاطات سياحية أخرى ذات قيمة كبيرة، إضافة إلى وجود مشروع ترويجي حالياً في منطقة قلعة المهالبة تنفذ حالياً مراحل الأخيرة بالتعاون مع دائرة آثار اللاذقية حيث تم تصوير برومو عنها وسيتم افتتاحها للزيارة قريباً. هذا ما أفاد به لـ«الوطن» رئيس دائرة الترويج في مديرية سياحة اللاذقية المهندس فراس وردي مضيفاً أنه يتم العمل على افتتاح مركز استعلامات في مطار حميميم مع بروشورات خاصة بالسياحة مترجمة للغة الروسية، حيث تم وضع ثلاثة مسارات خاصة للسياح الروس كالمسار الروحي القديم الذي يضم الكنائس الأوروثوكسية القديمة، وجرى تصوير برومو كامل عن هذا المسار عبر التلفزيون الروسي.

وأوضح رئيس الدائرة أن المديرية عملت على إعداد خطة ترويجية لهذا العام تشمل أنماط السياحة المختلفة وسط المحاور السياحية الموجودة في مديرية السياحة في اللاذقية والتي تم اعتمادها من وزارة السياحة، للتركز على الترويج السياحة الريفية عن طريق التلفاز الأساسية: مثل: قلعة

## «العمل الدولية» تدرّب ٢٥ مدرباً

### من الجامعات السورية على «عالم الأعمال»

رجاء يونس

لمديرين الوطنيين في سورية المعتمدين من المنظمة على محتوى المنهاج وأساليب التدريس المرتكزة على التشاركية والتفاعلية التي توصل المعلومة بطريقة سلسلة إلى الطالب وتبديد الخوف لديه ليفتح مشروع الخاص، مشيرة إلى أنه تم إدخال خمسة مواضيع جديدة إلى المنهج الجديد في البرنامج تعتمد على خضرته المؤسسات الصغيرة لتكون صديقة للبيئة، والمساروة بين المرأة والرجل في العمل وحقوق العامل والضمان الاجتماعي كما تم إدخال شريحة ذوي الإعاقة ضمن الشرائح المستهدفة في البرنامج، لافتة إلى أن المتدربين معتمدون من المنظمة وسيتم التواصل معهم لاطلاعهم على كل جديد في هذا الإطار.

بدورها أكدت المديرية الإقليمية للبرنامج دائنة عشي أهمية تعليم الطلاب في المدارس المشاريع الصغيرة عند الشباب، وهو أحد برامج منظمة بطريقة ريادية وتغيير نمط حياتهم ليكونوا منتجين بشكل أفضل وتحفيزهم على إنشاء مشاريع صغيرة انطلاقاً من ضرورة توسيع شريحة المؤسسات الصغيرة لتكون الأساس في الرفاه الاقتصادي في المجتمعات، لافتة إلى أن الدورات التدريبية هدفاً ببناء وصقل قدرات المديرين للدخول في هذا البرنامج بشكل ممنهج ليكونوا المستقبل مديرين وطنيين وإقليميين.

الجدير بالذكر أن برنامج تعرف إلى عالم الأعمال «كاب»، هو أحد برامج منظمة العمل الدولية، ويهدف إلى التعرف بعالم الأعمال والإسهام في خلق ثقافة المشاريع الخاصة عند الشباب، وذلك عن طريق زيادة الوعي عندهم بالفرص والتحديات الموجودة، في مجال العمل الحر والخروج يجب الأينفذ مشروعه بعد الترخيص مباشرة لأن المخاطر تكون عالية له بسبب نقص خبرته العملية ولذلك فإن البرنامج يحاول تقريبه قدر الإمكان من السوق وكيفية وضع خطة عمل لكلياً ينفذ في عمله. وأشارت بخعازي إلى أن المنهج المتبع في هذه الورشة يتضمن ٨٠ ساعة تدريبية

في إطار تطوير برنامج تعرف إلى عالم الأعمال/كاب/ على المستوى الوطني والتعريف بالمنهاج الجديد للبرنامج أقامت منظمة العمل الدولية ورشة تدريبية بجامعة دمشق لعدد من تدريبي البرنامج بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية. شارك في الورشة ٢٥ مدرباً مرشحين من جامعات دمشق وحلب وطرطوس والأمانة السورية للتنمية.

وبين رئيس جامعة دمشق أن الجامعة أولت هذا البرنامج منذ انطلاقتها في الكليات الهندسية عام ٢٠٠٩ كل الاهتمام بهدف رفع مستوى روح المبادرة لدى الطلاب والخريجين الجدد، وإتاحة الفرصة أمامهم لتطوير معارفهم وثقافتهم الريادية في مجال ريادة الأعمال وبناء مهاراتهم ومساعدتهم على كيفية تأسيس مشروعات صغيرة خاصة بهم ذات جدوى اقتصادية، تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، مؤكداً نية الجامعة

تعميم هذا البرنامج على جميع كليات الجامعة الأخرى في المرحلة اللاحقة. وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضحت المديرية الدولية المعتمدة من منظمة العمل الدولية رانيا بخعازي أن سورية كانت من أوّل الدول العربية التي أدخلت هذا البرنامج في التدريس بوزارة التربية والتعليم العالي نظراً لأهميته في تنمية ثقافة العمل الحر عند الشباب السوري وتغيير طريقة التفكير ومساعدتهم في فتح مشاريعهم الخاصة والتخفيف من البطالة، مشددة على أن الخريج يجب الأينفذ مشروعه بعد الترخيص مباشرة لأن المخاطر تكون عالية له بسبب نقص خبرته العملية ولذلك فإن البرنامج يحاول تقريبه قدر الإمكان من السوق وكيفية وضع خطة عمل لكلياً ينفذ في عمله. وأشارت بخعازي إلى أن المنهج المتبع في هذه الورشة يتضمن ٨٠ ساعة تدريبية